بناء الامة العربية . . . إلا أنه ايها الاخوة مهما حاولت هذه القوى المتكالبة على وطننا العربي فانها لن تستطيع ان تصل الى هذا الهدف لان جماهير الامة العربية التي عانت الكثير من هؤلاء الاستعماريين لن تستلم .

وان الثورة الجزائرية في هذه المنطقة من الوطن العربي تتعرض الى هجمات من الرجعية العربية لا لشيء الا احباط كل ما تهدف وترمي اليه الثورة الجزائرية وهو بناء المجتمع الجزائري السليم ، وكلكم تعلمون ما يقع شمال غرب القارة الافريقية ، وهو بالضبط ما يقع في منطقة مشرقنا العربي ، فاتفاقات كمب ديفيد التي رفضتها الجزائر ولا تزال ترفضها هي ايضاً تتسع وتتسع يوماً بعد يوم ، وهذا ما دعا الاستعمار والامبريالية والصهيونية الى التمادي في اطماعهم واحلامهم . وهذه هي نتيجة الاحتلال والتفكك الموجود على طول الساحة العربية وعرضها . فقضية الصحراء الغربية هي ايضاً احدى القضايا الهامة التي تعيشها منطقة المغرب العربي . . . ولكننا ايها الاخوة لواثقون كل الثقة من أن الثورة الفلسطينية ستنتصر إذا ما استمرت البندقية الفلسطينية مرفوعة في وجه الصهيونية ، ونحن نرى هنا في الجزائر ان وحدة الثورة الفلسطينية لا يمكن ان تبنى الا على اساس وحدة فصائلها المقاتلة ، وهذه الوحدة ايها الاخوة لا تبنى الا بالحوار الديمقراطي الشامل كي تصل الى الهدف الذي تسعى اليه الجماهير الفلسطينية سواءاً تلك التي داخل الارض الفلسطينية المحتلة او التي خارج الارض المحتلة .

وتحن في الجزائر اليوم سنظل ملتزمين بمواقفنا المبدئية الى جانب شعبنا الفلسطيني البطل . . دعم بدون قيد ولا شرط لان الذي يهمنا بالجزائر هو استقلالية القرار الفلسطيني ، هذه الاستقلالية التي ليست فقط تنادي بالاستقلالية ولكن الاستقلالية التي تبنى على الوحدة الوطنية الفلسطينية داخل منظمة التحرير لانه ليس من المنطق بشيء ، وليس من المعقول ان تظل فصائل اساسية خارج الحوار الوطني .

ان وحدة الثورة الفلسطينية لا يمكن ان تبنى الا على اساس وحدة فصائلها المقاتلة وهذه الوحدة لا تبنى الا بالحوار الديمقراطي الشامل .

ومرة اخرى احييكم باسم حزب جبهة التحرير الوطني ، وان الثورة وطالما هي مستمرة فالنصر سيكون حليفها . . والى الامام والجزائر ستظل معكم لان قضية الشعب الفلسطينية تعيش في وجدان الشعب الجزائري والسلام عليكم .